

معلومات عن مُسببات المرض لدى الانسان – التطعيم والوقاية بالنظافة الصحية!

ما هو جدري القروء؟

جدري القروء هو مرضٌ فيروسيٌّ نادر سببه فيروس جدري القرد. ثمة درجة قرابة بين فيروسات جدري القروء وفيروسات جدري البشر الكلاسيكية وفيروسات جدري البقر كان انتشار جدري القروء يقتصر حتى الأمس القريب على غرب ووسط أفريقيا. تظهر الفيروسات هناك لدى القوارض بشكل خاص. ورغم أن الجدري يُنسب اسمًا للقروء، إلا أنه نادر الظهور في القروء. ويمكن انتقال العدوى للإنسان أيضًا وإصابته بالمرض.

كيف تنتقل عدوى جدري القروء؟

من الحيوان إلى البشر
بالنظر إلى المناطق التي ينتشر فيها جدري القروء (المستوطن)، يحدث انتقال العدوى إلى البشر في المقام الأول عبر ملامسة الحيوانات المصابة أو فضلاتها أو باستهلاك لحوم غير مطبوخة جيدًا من الحيوانات المصابة.

من إنسانٍ لآخر

انتقال العدوى من إنسانٍ لآخر نادرٌ ولا يحدث عادةً إلا لدى الاتصال الوثيق (مثلما يحدث على سبيل المثال في إطار الاتصال الجنسي). تمتلئ في الجدري (الحويصلات النمطية والبثور) بكمية كبيرة جدًا من الفيروسات. ويمكن حدوث العدوى بشكلٍ خاص لدى الملامسة (على سبيل المثال البشرة أو الأغشية المخاطية السليمة) مع محتوى حويصلات الجدري أو النضحة (القشرة) على البشرة. في حال وجود تقرحات أو جروح بالفم يمكن أن ينتقل الفيروس أيضًا عن طريق لعاب المصابين بالإضافة إلى الاتصال المباشر. لم يتضح بعد ما إذا كان جدري القروء ينتقل عبر السائل المنوي أو الإفرازات المهبلية، ولكن يبدو ذلك محتملاً.

وبمجرد ظهور الأعراض العامة الأولى، يمكن أيضًا أن يصاب الأشخاص الذين يتلامسون تلامسًا مباشرًا من خلال الرذاذ المتطاير مع هواء التنفس أو قطرات اللعاب.

عبر الملابس أو الأغراض

يمكن فضلًا عما سبق انتقال الفيروس عبر الملابس وبياضات الفراش والمناشف أو الأشياء مثل أطباق الطعام والهواتف الذكية التي لمسها الشخص حامل العدوى.

تحدث العدوى عندما يصل الفيروس إلى الأغشية المخاطية للعين أو الفم أو الأنف أو الأعضاء التناسلية أو الشرج. ومن المحتمل أن يكون الجهاز التنفسي نقطة دخول أيضًا. يستطيع الفيروس أيضًا أن يخترق الجسم من خلال أصغر الجروح الجلدية. يمكن أن ينتقل الفيروس من المرأة الحامل إلى الجنين عبر المشيمة. كما يمكن انتقال العدوى من الوالدين المصابين إلى الطفل أثناء أو بعد الولادة بالتلامس الجلدي.

ما أعراض المرض التي تظهر على المصابين؟

تكون أعراض جدري القروء عادةً مشابهة ولكنها أكثر لطفًا من أعراض الجدري البشري الذي انتهى تمامًا منذ العام 1980. ولكن لا يمكن استبعاد المسارات الحادة والمُميتة أيضًا.

تتمثل أغلب الأعراض العامة للمرض في الحمى وآلام الرأس والعضلات والظهر وتورم العقد اللمفاوية. والسمة المميزة هي الطفح الجلدي على شكل بقع إلى بثور، والتي تتقشر بمرور الوقت وتسقط.

يظهر الطفح الجلدي عادةً على الوجه وباطن اليدين وباطن القدمين. يمكن أيضًا حدوث تغيرات في الجلد والأغشية المخاطية الخارجية والداخلية للفم والأعضاء التناسلية والشرج والعينين. ويغلب على حالات الإصابة الحالية ظهور طفح جلدي بالأعضاء التناسلية والشرج.

تستمر الأعراض عادةً بين أسبوعين وأربعة أسابيع، ولكنها تختفي في معظم الحالات من تلقاء نفسها دون علاج.

متى يبدأ المرض وما مدة العدوى؟

تظهر أولى أعراض المرض في غضون 5 إلى 21 يوم بعد الإصابة بالعدوى. الأشخاص المُصابون ناقلون للعدوى طيلة فترة ظهور أعراض المرض عليهم. ويستمر هذا الأمر أسبوعين إلى أربعة أسابيع عادةً.

أشد من يتعرض لخطر الإصابة بجدري القروء هم حديثو الولادة والأطفال والمرأة الحامل وكبار السن وذوو المناعة الضعيفة.

من هم أكثر المُعرّضين للخطر؟

ما الذي يجب عليّ مراعاته في حالة المرض؟

- في حال ثبوت الإصابة بعدوى جدري القروء، يجري في العادة عزل الشخص المصاب. يرجى مراعاة تعليمات مكتب الصحة. ننصح بمراعاة بعض الأمور إبان العزل المنزلي، منها الإجراءات التالية:
- ▶ يجب تجنب أي نوع من الاتصال المباشر، وخاصة الاتصال الجنسي، مع أشخاص آخرين، حتى انتهاء الطفح الجلدي وسقوط آخر قشرة. قد تستغرق تلك العملية مدة تصل إلى أربعة أسابيع.
 - ▶ ننصح بالابتعاد قدر الإمكان عن الأشخاص الذين لديهم عوامل الخطر وعدم الإقامة معهم في المنزل نفسه. وهم الأشخاص ذوي المناعة الضعيفة والمرأة الحامل والأطفال دون سن 12 عامًا وكبار السن.
 - ▶ إذا كنت تعيش مع أشخاص آخرين، ننصحك بالبقاء في غرفة منفصلة، والأفضل أن يكون بها حمام خاص، طالما أنك مصاب بالطفح الجلدي.
 - ▶ ننصحك بعدم مشاركة الفراش والمناشف والأشياء الأخرى مثل الأطباق قدر الإمكان مع أشخاص آخرين. لا تنفّس بياضات الفراش لتجنّب إطلاق الجزيئات الفيروسية في الهواء. تُغسل الملابس في درجة حرارة 60 درجة مئوية على الأقل وباستعمال مُنظّف الغسيل.
 - ▶ عدم إغفال النظافة الصحية الجيدة. اغسل يديك بالماء والصابون جيّدًا.
 - ▶ التنظيف بعناية للأسطح التي يتم لمسها بشكل متكرر مثل طاولات السرير الجانبية أو الهواتف الذكية أو أجهزة الحاسوب اللوحي بعناية وبمعدل مرة يوميًا على الأقل.
 - ▶ ننصح بتنظيف أسطح الحمام والمرحاض بعد كل استعمال.
 - ▶ تجنّب الاتصال المباشر بالحيوانات المنزلية للوقاية من انتقال الفيروس من الحيوان إلى البشر.
 - ▶ في حال ازدياد حالتك الصحية سوءًا، عليك الاستعلام على الفور لدى الطبيب المُعالج، لكي يمكن البدء في علاج داعم إذا اقتضت الحالة ذلك. حصل دواء تيكوفورمات (Tecovirimat) على ترخيص لعلاج جدري القروء.

كيف يمكنني حماية نفسي؟

نظرًا لأن الإصابة بجدري القروء لا يمكن حدوثها إلا من خلال الاتصال المباشر مع الأشخاص المصابين والاستعمال المشترك للأشياء والأسطح، يجب تجنب الاتصال بالمرضى أو الأشخاص الذين على اتصال مباشر بهم. إذا حدث اتصال مباشر مع شخص مصاب، فيجب الاتصال بمكتب الصحة المحلي (<https://tools.rki.de/plztool/>).

معلومات

تحمي اللقاحات أيضًا من جدري القروء، والمقصود تلك اللقاحات المُطوّرة للوقاية من الجدري البشري. لقاح الجدري مُصنّف به منذ العام 2013 في الاتحاد الأوروبي وبالتالي في ألمانيا أيضًا، وهو أقل حساسية من لقاحات الجدري السابقة عليه. ويمكن به تلقيح الأشخاص الذين تجاوزت أعمارهم 18 عامًا. توصي اللجنة الدائمة للتطعيم (STIKO) باللقاح المعني، خاصة للأشخاص الذين كانوا على اتصال وثيق بشخص مريض أو العينات المخبرية المقابلة (العلاج الوقائي بعد التعرض للفيروس). يجب تلقّي اللقاح في غضون 14 يومًا على أقصى تقدير بعد حدوث التلامس. نوصي فضلًا عما سبق بالتطعيم حاليًا للرجال الذين لديهم اتصالات جنسية من نفس الجنس مع شركاء متغيّرين بشكل متكرر، وكذلك للموظفين في المختبرات الخاصة. لا ننصح بتلقّي اللقاح على العموم. تتوفر قائمة **خودك تررور دهعمه يدلا لهبى صوملا تاحلقالاب قيليصفت.**

أين يمكنني الاستعلام؟

تتوفر إجابات على الأسئلة الشائعة – سهلة الفهم بشكل عام وموثوقة وتستند إلى المعارف الحالية – على الموقع الإلكتروني <https://bzga-k.de/affenpocken>.

للمعلومات والاستشارة يرجى التوجه إلى **يلحملا قحصلا ببتكم.** ونظرًا لأن جدري القروء يجب الإبلاغ عنه، فإن المعلومات المتعلقة بالوضع الحالي والخبرة في التعامل مع المرض متوفرة بمكتب الصحة. يتوفر المزيد من المعلومات (المتخصصة) على صفحات معهد روبرت كوخ على الرابط التالي <https://www.rki.de/DE/Content/InfAZ/A/Affenpocken/Affenpocken.html>.

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا، جميع الحقوق محفوظة.
صادرة بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لأطباء الخدمات الصحية العامة، ج.م.، وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.
تتوفر المعلومات المخصصة للمواطنين على الصفحة الرئيسية www.infektionsschutz.de ويمكن تحميلها مجانًا.

الختم

